

درجة امتلاك وممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات
التواصل الكلي بمنطقة الباحة

The degree of hearing impairment teachers owning and practicing total communication skills in Al-Baha region

إعداد
أ / مازن مجهود عوض الزهراني

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي، ودرجة ممارستهم لتلك المهارات، والطريقة التواصلية الأكثر استخداماً لدى معلمي العوق السمعي. ، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً وهم جميع معلمي العوق السمعي في فصول الأمل بمحافظة المخواه وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة الحالية التي تهتم بتقديم درجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي ودرجة ممارستهم لها ، وتم القياس باستخدام استبانة وبطاقة ملاحظة لقياس مدى ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي والتي تم توزيعها على معلمي العوق السمعي، والقيام بجمعها وتحليل بياناتها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى : ارتفاع درجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي، وأن أكثر الأبعاد التي تعبر عن درجة ممارسة المهارات من قبل معلمي العوق السمعي هو بعد (مهارات المعلم المرتبطة بالحركات التعبيرية)، وإلى ارتفاع درجة ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي، وأن أكثر الأبعاد التي تعبر عن درجة ممارسة المهارات من قبل معلمي العوق السمعي، هو بعد (مهارات المعلم المرتبطة بقراءة الشفاه والكلام)، وإلى أن أكثر الطرق شيوعاً واستخداماً من ضمن مهارات التواصل الكلي التي يمتلكها معلمو العوق السمعي تلك الطرق المرتبطة بالحركات التعبيرية، وبالتحديد الطرق المرتبطة باستخدام تعبيرات الوجه والحركة الجسدية .

كلمات مفتاحية : العوق السمعي ؛ مهارات التواصل الكلي

Abstract

The study aimed to determine the degree to which hearing impaired teachers possess overall communication skills, And the degree to which they practice those skills, and the communicative method most used by teachers of hearing impairment. The sample of the study consisted of (25) teachers, who are all teachers of hearing impairment in classes of hope in Al-Mikhwah Governorate the sample was selected intentionally, the current study used the descriptive and analytical method as it is more appropriate to the nature of the current study, which is concerned with presenting the degree to which hearing impairment teachers possess total communication skills and the degree of their practice of it, the measurement was done using a questionnaire and a note card to measure the extent to which hearing impairment teachers practice overall communication skills Which has been distributed to teachers of hearing impairment, and the collection and analysis of its data. The results of the study concluded: the high degree of hearing impairment teachers possessing holistic communication skills, and that the dimensions that most express the degree of skill practice by teachers of hearing impairment is the dimension (teacher skills associated with expressive movements), and to the high degree of hearing impairment teachers practice holistic communication skills, and that the dimensions that most express the degree of practice of skills by teachers of hearing impairment, is the dimension (teacher skills related to reading lips and speaking), and to the fact that the most common and used methods among the total communication skills that teachers of hearing impairment possess are those methods associated with expressive movements, specifically, the methods associated with the use of facial expressions and physical movement.

Total communication skills'Key words: Hearing impairment

مقدمة:

شهد العالم تطوراً كبيراً في المعرفة والتقنيات والعلوم . وكان لذلك اثر كبير في الاهتمام بتطوير مجالاتهم التي ينتمون إليها، بهدف مواكبة ومسايرة التغيرات المختلفة والاستعداد للتحولات المستقبلية ، وبما أن التعليم يعتبر واحداً من المجالات المهمة فقد كان من الطبيعي أن يتأثر بهذا التطور الشامل.

فاستراتيجيات التدريس التقليدية- كالمحاضرة والتلقين وغيرها- لم تعد تلقى قبولاً لدى التربويين والقائمين على العملية التعليمية؛ نظراً لأنها تحد من نشاط المتعلم وتجعله سلبياً ومن ثم تؤخر تحصيله المعرفي وتقتصر مهاراته وتضعف اتجاهاته وتؤثر سلباً على تفكيره، وهذا ما حدا بخبراء المناهج وطرق التدريس للبحث عن استراتيجيات حديثة (أبانمي، 2016، 21).

ويعتبر التواصل هو وسيلة الفرد لنقل أفكاره ومشاعره وخبراته من وإلى الآخرين؛ فمشكلة الأصم لا تنحصر في فقدان السمع بل إن الصمم يترتب عليه آثاراً كثيرة على مستوى النمو اللغوي والمعرفي والاجتماعي، كما يترتب عليه كذلك آثار على التحصيل الدراسي، وقد اختلفت وجهات النظر حول أفضل طريقة للتواصل مع الصم وتعليمهم؛ فهناك أصحاب النظرية الطبية الذين يرون أن الصمم إعاقة، وأن الأفراد الصم أقل من الأفراد السامعين، ويركزون على استخدام المعينات السمعية وقراءة الشفاه والتواصل اللفظي وتحاشي استخدام لغة الإشارة، ووصفها أنها أقل من اللغة العربية، وهناك أصحاب النظرة الثقافية التي تعترف وتقبل بالصمم، وتركز على قدرات الأفراد الصم وتحترم قيم وأعراف مجتمع الصم، وتتنظر إلى لغة الإشارة بوصفها اللغة المكتسبة للأفراد الصم، وهي مساوية للغة العربية (التركي، 2006م).

ومن هنا ظهرت طريقة التواصل الكلي كردة فعلٍ لمنقدي طرق التواصل الأخرى حيث تقوم على الدمج بين الطرق السمعية والشفاهية واليدوية لتنمية المهارات والكفاءة اللغوية ، ولضمان تواصل أكثر فاعلية بين ذوي الإعاقة السمعية وبين المجتمع، وإتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم، كما أنها تيسر الفرصة لتعلم لغة الإشارة من ناحية، وتنمية قدراتهم اللفظية من ناحية أخرى، وتكمن أهمية التواصل الكلي في أنه يسمح للطفل الأصم استخدام الطريقة الأفضل بالنسبة له من حيث السرعة والطلاقة الممكنة في الموقف الذي يواجهه (القريطي، 2014).

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً مما سبق فإن استخدام التواصل الكلي في تربية وتعليم الصم يحمل أهمية كبيرة لفتح آفاق جديدة لتوسيع مجالات الخبرة أمامهم، والسعي لتطوير كفاءتهم اللغوية والتواصلية؛ بحيث يصبحوا قادرين على التعلم والتواصل والتكيف بفاعلية مع أكثر من لغة وأكثر من ثقافة، وتكمن مشكلة الدراسة في معرفة درجة امتلاك معلمي العوق السمي لهذه المهارة.

وفي خضم هذه الاختلافات ظهرت طريقة التواصل الكلي التي انتشرت بشكل كبير بين معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع، وينسب مصطلح التواصل الكلي إلى (روي هو لكومب) وهو عنوان لفلسفة في التواصل وليس طريقة، ويشمل التواصل الكلي العديد من طرق التواصل (اليدوي، الشفاهي، السمعي، الكتابي) اعتماداً على احتياجات الطالب؛ حيث أن التواصل الكلي يعطي للمعلم الحق في استخدام طريقة أو أكثر من طرق التواصل للطفل في مرحلة ما، أو في موقف ما (حنفي، 2004).

وتؤكد الدراسات على أن التواصل الكلي مع الأفراد ذوي الإعاقة السمعية له أثر إيجابي على نموهم؛ فاستخدام طريقة واحدة مثل الطريقة اللفظية لم يعط نفس النتائج التي يعطيها استخدام التواصل الكلي، سواءً في كفاية التواصل أو في تحسين السلوك الاجتماعي أو التحصيل الدراسي، والتواصل الكلي يتجاوز سلبيات كل الطرق المستخدمة بمفردها في تحقيق الانجاز العلمي (القریوتی، 2006).

وفي حدود علم الباحث لا يوجد أية دراسات سابقة عربية تناولت التعرف على مدى امتلاك واكتساب معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي .

أهداف الدراسة:

- معرفة درجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي.
- معرفة درجة ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي.
- معرفة أكثر طرق التواصل مع ذوي الإعاقة.

أسئلة الدراسة:

- ما درجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي؟.
- ما درجة ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي؟.
- ما أكثر طريقة مستخدمة للتواصل مع ذوي الإعاقة؟.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في معرفة درجة امتلاك معلمي الإعاقة السمعية في منطقة الباحة بمهارات التواصل الكلي ودرجة ممارستها حيث أن مهارات التواصل الكلي تتيح للطالب الأصم القدرة على التواصل في المجتمع العادي والقدرة على التكيف مع مناهج العاديين وكذلك تسهل عملية الدمج الشامل في المدارس العادية ولا يكون ذلك إلا عن طريق إلمام ومعرفة المعلم لهذه المهارات وقد تفيد الدارسين واصحاب القرار لمعرفة مدى تمكن المعلمين من هذه المهارات .

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

- حدود مكانية : اقتصر تطبيق الدراسة على محافظة المخواة .
- حدود زمانية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام 1440/1439 هـ.
- حدود موضوعية : سوف يقتصر البحث على معرفة درجة امتلاك معلمي العوق السمعي في إدارة التعليم بمحافظة المخواة لمهارات التواصل الكلي

- حدود بشرية :طبقت الدراسة على معلمي العوق السمعى بإدارة التعليم تعليم المخواة
مصطلحات الدراسة:

معلمو العوق السمعى:

هم المعلمون التربويون الذين يقومون بتدريس طلاب الإعاقة السمعية في مدارس التعليم .
العوق السمعى :

يعرف عبيد (2000، 33) العوق السمعى على أنه: إصابة حاسة السمع بخلل أو تلف لفقد القدرة على السمع والعجز عن سماع الدفق المتصل والمتكرر من التبادل اللغوي. فهي قد تكون نتيجة حرمان الفرد من حاسة السمع منذ الولادة، أو فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو بعد تعلم الكلام .

مهارات التواصل:

يعرف عصام (2001، 125) مهارات التواصل بأنها: القدرة على فهم المعاني والأفكار والمشاعر التي تصل إليه من الآخرين ونقل آرائه وأفكاره واتجاهاته لهم وتبادل المعلومة اللازمة بعد تحديد نوعها وكميتها وتوقيت الحاجة إليها ومصادر الحصول عليها، وتتضمن مهارات الاتصال نوعين من التواصل لفظي Verbal Communication وغير لفظي Nonverbal Communication.

التواصل الكلي:

يعرف البدوي(2016) التواصل الكلي بأنه: طريقة تستخدم جميع الأشكال الممكنة للاتصال حتى تتاح للطفل الأصم الفرصة الكاملة لتنمية مهارة اللغة في سن مبكرة بقدر المستطاع بمعنى استخدام كلا من (الكلام، ولغة الإشارة، وقراءة الشفاه) مع بعضها البعض ، والتي من خلال هذه الطريقة التي تجمع الطرق السابقة يتم تلافي عيوب كل طريقة على حدة

تعريف إجرائي للتواصل الكلي :

ويعرفه الباحث التواصل الكلي بأنه: استخدام جميع الأشكال الممكنة للتواصل سواء عن طريق(لغة الإشارة ،الكلام، قراءة الشفاه، هجاء الأصابع)

الإطار النظري :

العوق السمعى Hearing Impairment

تعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي أنعم الله تعالى بها على البشر، وهي تلعب دورًا مهمًا وبارزًا في حياة الإنسان؛ حيث تشكل الأساس لعملية الاتصال والتفاعل بين الإنسان وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، مما يمكنه من التعامل مع هذه البيئة والأشخاص الذين يعيشون فيها فينقل أفكاره إليهم ويستمتع إلى أفكارهم وآرائهم؛ مما يسهم بدور فاعل في تطوير سلوكه الاجتماعي ويساعده على فهم البيئة المحيطة بما تتضمنه من جوانب إيجابية ينتفع بها ويطورها، وما تتضمنه كذلك من جوانب سلبية ليتجنبها ويتحاشى المواقف التي قد تدفع به إلى مخاطر تلك الجوانب، ولهذا فإن أي قصور في هذه الحاسة يشعر المصاب بالنقص نتيجة وجوده مع الآخرين دون أن يشعر بدوره في هذا الوجود كما يشعر نتيجة

لذلك بالوحدة مما يؤثر بشكل كبير على كافة الجوانب الشخصية بما فيها العقلية، الانفعالية، الاجتماعية، الأكاديمية، اللغوية، الجسمية، والحركية للشخص المعاق سمعياً (الرحيلي، 2009، 54) (محمد، 2010، 169).

النظريات المفسرة للقوق السمعي:

هناك ثلاث نظريات مفسرة لحدوث القوق السمعي؛ تتمثل فيما يلي:

نظرية المكان : قدمها العالم هلمهولتز (Helmholtz) الذي قدر أن ألياف الغشاء القاعدي تهتز للتوترات الخارجية بما يشبه رنين أوتار البيانو. و هذه النظرية تفترض أن كل جزء من أجزاء الغشاء القاعدي تكون متناغمة بطريقة خاصة مع تواتر اهتزازي محدد (يوسف ودرباس، 2007، 214).

نظرية التواتر : و تتمحور هذه النظرية حول عمل الأذن كسماعة الهاتف، إذ أن هناك تواتر قدرته عشر آلاف دورة في الثانية و من ثم فإن ذلك يجعل العصب السمعي يحمل عشر آلاف إثارة في الثانية لكي ينقلها إلى الدماغ ، و بناءً على ذلك تكون الحدة متوقعة على تواتر الإثارات العصبية التي تصل الدماغ، أما بالنسبة للشدة فيتوقف ذلك على الألياف العصبية المستثارة (النوبي، 2010 ، 70) .

نظرية الفرق : تشير هذه النظرية إلى أن الألياف العصبية تعمل في فرق، إذ هناك فروقاً مختلفة في الشدة و يتم ذلك استجابة للمتغيرات الخارجية و من ثم فإن فريقاً من الألياف يعمل في شدة معينة و فريقاً آخر قابليته للإشارة أكبر من غيره ، إذ أن الشدة تقلل بازدياد عمق الإثارة و لذا فإن مزيداً من الإثارة يحدث في كل دفعة أما بالنسبة للحدة فهي متوقعة على عدد مرات فعالية الفرق من الألياف ، و ليس على عدد مرات فعالية الألياف الفردية (النوبي، 2009، 70) .

من خلال ما تم عرضه للنظريات المفسرة للإعاقة السمعية يستنتج الباحث أنها تتمحور حول تفسير كيفية حدوث السمع و ذلك بالتركيز على الخلل في إحدى المناطق الخاصة بالسمع و الذي يعذر معه حدوث عملية السمع بصور جزئية أو بصورة كلية . مفهوم القوق السمعي :

يعرف سعيد (2001، 79) القوق السمعي بأنه: مستويات متفاوتة من الضعف السمعي يتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جداً.

وعرفه عطية و جمعة (2001، 135) بأنه : حرمان الإنسان من حاسة السمع إلى الدرجة التي تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع أو بدون استخدام المعينات السمعية. وقد عرف المؤتمر القومي الاول للتربية الخاصة الذي عقد في القاهرة القوق السمعي مقسماً إياه إلى فئتين هما :

الأولى :الصم أي الذين يحتاجوا إلى أساليب تعليمية تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية

الثانية: وهم فئة ضعاف السمع الذيم لديهم سمع ضعيف إلى درجة أنهم يحتاجون في تعليمهم إلى ترتيبات خاصة، أو تسهيلات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية، كالتى تستخدم للأطفال الصم، كما أن لديهم رصيماً من اللغة والكلام الطبيعي قرشم (2004، 23). ويعرف عبد الحميد (2004، 14) العوق السمعى بأنه: المشكلات التى تحول دون قيام الجهاز السمعى لدى الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرته على سماع الأصوات المختلفة. ولقد أشار كل من يحيى (٢٠٠٦) و ملكاوي (٢٠٠٨) إلى أن العوق السمعى يشمل مصطلحين:

- الصمم: (Deafness): حيث تكون حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية، الأمر الذى يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام واكتساب اللغة.
- الضعف السمعى: (Limited Hearing): حيث تكون حاسة السمع لم تفقد وظيفتها بالكامل فبالرغم من أنها ضعيفة فإن لها وظيفة. أي أنها قناة يعتمد عليها لتطور اللغة. كما يتفق كل من خليفة وعيسى (2009، 91) وعبد الهادي (2014) والمصطفى (2014) إلى أن العوق السمعى هو: المشكلات التى تحول دون أن يقوم الجهاز السمعى عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة. وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة، والمتوسطة التى ينتج عنها ضعف سمعى إلى الدرجة الشديدة جداً، والتي ينتج عنها صمم. ومن الناحية التربوية فإن الإعاقة السمعية تشير إلى وجود مشكلة قد تتراوح شدتها من البسيطة إلى الشديدة جداً، تؤثر سلباً على الأداء التربوي للطالب (الزريقات، 2003) وتعرفه ابراهيم (2009) عدة تعريفات منها:

1- التعريف التربوي : الإعاقة السمعية هى تلك الإعاقة التى تؤثر على الأداء التربوى لدى الفرد.
٢ - التعريف المهني : الإعاقة السمعية هى تلك الإعاقة التى تؤثر على الأداء المهني لدى الفرد .

٣- التعريف الطبي : الإعاقة السمعية هى تلك الإعاقة التى تعتمد على شدة فقدان السمعى عند الفرد مقياسه بالديسيبل .

ويعرف الباحث العوق السمعى في البحث الحالى بأنه إحدى الإعاقات الحسية وأن إصابة أي جزء في الجهاز السمعى قد يؤثر بدوره على الأداء التعليمي أو المهني للفرد ويشمل العوق السمعى فئتين رئيسيتين من الأطفال المعاقين سمعياً وهما: الأطفال الصم ووالأطفال ضعاف السمع أو ثقبوا السمع . أسباب العوق السمعى:

إن اكتشاف الصمم عند الأطفال يعد من الأمور الصعبة والمعقدة، ولكن من الضروري التفكير في اكتشافه وتقدير درجته وذلك من أجل التدخل المبكر، وللحصول على نتائج شافية في هذا الموضوع لابد من وجود فريق من المتخصصين (السبيعي، 2000) .

- ويشير التركي(2005) إلى عدد من المؤشرات التي تساعد في اكتشاف الإعاقة السمعية لدى الأطفال حديثي الولادة، تتمثل فيما يلي:
- ١- يعاني الطفل من التهابات مستمرة في الأذن.
 - ٢- يستخدم بعض الإيماءات أثناء التواصل مع الآخرين.
 - ٣- لا يستخدم الكلمات في التعبير عن احتياجاته ورغباته.
 - ٤- لا يستجيب للأصوات العالية.
 - ٥- لا يقوم الطفل بتريد الكلمات والجمل أثناء عملية التواصل.
 - ٦- يفقد الطفل إلى عملية المناغاة الطبيعية التي يستخدمها عادة الأطفال.
 - ٧- عندما ينادي الطفل من الخلف لا يلتفت إلى مصدر الصوت بسرعة وقد لا يستجيب.
 - ٧- خصائص العوق السمعي:
- الإعاقة نسبية وليست مطلقة ، تختلف من شخص إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ومن زمن إلى آخر .
- الإعاقة جزئية وليست كلية ، أي إصابة جزء أو عضو أو حاسة أو قدرة أو وظيفة وليست كلية أو شاملة تجعل صاحبها عاجزا تماماً .
- الإعاقة ظاهرة طبيعية ، موجودة في كل المجتمعات سواء المتقدمة أو النامية أو المتخلفة .
- زادت هذه الظاهرة في العصر الحديث ، نتيجة زيادة الحرب والحوادث والكوارث والتصنيع
- الإعاقة تنتج ، إما لعوامل وراثية أو لعوامل بيئية .
- للإعاقة أنواع عديدة ، منها : حسية ، جسمية ، نفسية ، وعقلية (أبو النصر،2006) .
- ١- مشكلات التلاميذ ذوي العوق السمعي:
- نظرا لما يمتاز به التلاميذ ذوي العوق السمعي من خصائص تميزهم عن أقرانهم من التلاميذ العاديين ، فتلك الخصائص ننج عنها العديد من المشكلات التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ ويمكن ايجازها فيما يلي:
- المشكلات اللغوية
 - المشكلات التعليمية التحصيلية
 - المشكلات النفسية
 - المشكلات الاقتصادية
 - المشكلات الاجتماعية
 - المشكلات الشخصية
 - مشكلات التدريب والتأهيل
 - 8- المشكلات الترفيهية
 - 9- مشكلات المعين السمعي (عبد الحي،2001، 59) .
- مهارات التواصل : Communication Skills :

يتميز الإنسان عن سائر المخلوقات بقدرته على إنتاج الرموز واستخدامها، وعلى استخراج المعاني من أحداث حياته وظروفها. فمن خلال اللغة والاتصالات يستطيع الإنسان والمحيطين به أن يعرفوا ما يفكرون به بعضهم تجاه بعض وتجاه الحياة. والسمع والبصر هما نافذة الإنسان على العالم الخارجي والفشل في الاتصال يؤدي إلى شعور الشخص بالوحدة، وبأنه غير محبوب، وقد يؤدي إلى ظهور الصراع والتوتر في العلاقات بين الأشخاص، فالإتصال عملية تبادل الأفكار والمعلومات من أجل إيجاد فهم مشترك وثقة، وتشير نتائج الدراسات الخاصة بالاتصال بين الأفراد في شتى مناحي الحياة أن الناس يستغرقون 40% من يومهم في الإنصات والتحدث 35%، بينما 16% في القراءة و9% في الكتابة. (فتح الله، 2012، 96-97).

ويعرف (القطاوي، 2015) مهارات الاتصال بأنه عبارة: عن الطرق التي يستخدمها الفرد في التعبير عن نفسه ويستخدمها في فهم الآخرين والتفاعل معهم، وتشمل الإنصات، والتحدث، والدعم، والتعبير عن الأفكار والمشاعر، والتواصل غير اللفظي وفهم الآخرين. الإنصات: وهو قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين وعدم مقاطعتهم وفهم كلام الآخرين والتركيز وعدم التشويش. التحدث: وهو قدرة الفرد على إيصال الرسالة بنجاح أثناء الاتصال اللفظي والتواصل مع المتحدث.

التعبير عن الأفكار والمشاعر: وهو قدرة الفرد على إظهار المشاعر المناسبة والتحكم فيها حسب الموقف، والقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين. التواصل غير اللفظي وفهم الآخرين: وهو قدرة الفرد على التواصل بحركات العينين، ومن قراءة الشفاه، ومن لغة الجسد، وبالإيماءات المناسبة، وإعطاء التعليق المناسب. وتتمثل أهمية التواصل كما ذكرها (Hamelin, 2003) في تلك النقاط: يرتبط بشكل وثيق بالثقافة الشخصية: العادات والتقاليد والقيم والأخلاقيات أي أنه يعطينا فكرة عن ثقافة الشخص وطريقة تفكيره وقناعاته الخاصة. قوة تملك الشخص لمهارة الاتصال تمكنه من التقليل كثيراً من المشاكل الشخصية والوظيفية والمالية.

يوفر الاتصال الشخصي إشباع احتياجاتنا الشخصية مهارات الاتصال لدى المعاقين سمعياً

أما بالنسبة لمهارات التواصل للتلاميذ ذوي العوق السمعي فنظراً لأن اللغة هي الوسيلة الأولى في التواصل، لذلك يعاني المعاقون سمعياً من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية، وصعوبة التعبير عن أنفسهم (القمش والمعايطة، 2007).

التواصل الكلي: Total Communication

ظهرت في الآونة الأخيرة محاولات للباحثين تتمثل في استخدام استراتيجيات تعليمية تتلاءم مع مستويات وقدرات، التلميذ ذوي العوق السمعي، وتقوم على استغلال أقصى ما

يمكن أن يتوفر لديهم من بقايا سمعية، والتي يمكن استثمارها في تحسين القدرة على نطق الكلام، منها استراتيجية الاتصال الكلي (Gravel&Ogara,2003).
والتواصل الكلي مصطلح استخدم من أجل البحث عن تحول أساسي في الممارسات التعليمية في مدارس المعاقين سمعياً لمواجهة الحقيقة الواقعة أن مستوى التحصيل الأكاديمي لدى معظم المعاقين سمعياً لا يمكن قبوله (المنيعي والريس، 2014)
وطريقة التواصل الكلي هي الطريقة الأكثر استخداماً من قبل معلمي الأطفال الصم وضعاف السمع في الوقت الحاضر، وهذه الطريقة تتضمن استخدام أنواع متنوعة من طرق التواصل لمساعدة الأصم على التعبير واكتساب اللغة، كما يقوم التواصل الكلي على أساس استعمال جميع طرق الاتصال الممكنة والمناسبة لكل حالة من حالات الإعاقة السمعية، أي إعطاء كل معاق سمعياً فرصة تعلم جميع الأشكال الممكنة للاتصال سواء أساليب التواصل اللفظية أو اليدوية ومن هذه الطرق: استخدام لغة الإشارة والإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية وقراءة الكلام والتهجئة بالأصابع والقراءة والكتابة (إبراهيم وسليمان ورضوان، 2014) (حسانين، 2017، 6).

وقد أشارت (نحاس، 2004) أن Jordan توصّل إلى أن نسبة الطلبة المستخدمين أسلوب التواصل الكلي قد ارتفع من 40% إلى 69% في المرحلة الابتدائية، في حين ارتفعت نسبة المستخدمين في المرحلة الثانوية من 35% إلى 54%

أهداف التواصل الكلي :

يستخدم التواصل الكلي لتحقيق هدفين أساسيين هما (حسانين، 2017، 6):
تسهيل عملية التواصل اللفظي .

توفير بديل عملي للكلام .

أهمية التواصل الكلي:

التواصل الكلي يتيح حرية الخيار بين طرق التواصل المناسبة للتحدث مع الطفل الأصم، ومن هذه الخيارات الجمع بين طريقتين أو أكثر حسب طبيعة الموقف وإمكانيات الطفل، مثال ذلك الطفل الذي يمتلك بقايا سمعية يعتمد على الكلام اللفظي فقد يكون الخيار الأنسب له استخدام الطريقة الكلية، بالإضافة إلى الكتابة والإيماءات وبعض الإشارات البسيطة وأبجدية الأصابع، أما إذا كانت لغة الإشارة هي اللغة الأم للطفل الأصم فمن الضروري استخدام الإيماءات والكتابة وأبجدية الأصابع بالإضافة إلى توضيح قراءة الشفاه عندما يراد أن يقال له شيء (عبد الواحد، 2002).

ثانياً: الدراسات السابقة:

1-دراسة (بدران وآخرون، 2011) وهدفت بيان فعالية برنامج التواصل الكلي لتنمية القدرات اللغوية لدى الأطفال الصم وتكونت العينة من (16) طفلاً لديهم فقدان سمعي مقداره 76 دي سبيل فأكثر قسموا لمجموعتين تجريبية وضابطة، من ثم تطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة المصرية والبرنامج التدريبي على أفراد العينة التجريبية، ومن ثم تحليل النتائج إحصائياً، وأوضحت

- النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لفئة الصم في الاختبار البعدي على أبعاد مقياس المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.
- 2-دراسة (الحداد، 2013) والتي هدفت دراسة فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على المدخل الكلي في تدريس القراءة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. مقارنة مع الاستراتيجيات المعتادة في تدريس القراءة، وتكونت عينة الدراسة من 123 طالباً وطالبة، قُسموا إلى مجموعتين: تجريبية: درست باستخدام استراتيجية المدخل الكلي للغة، وضابطة درست بالطريقة المعتادة، ثم تطبيق الاستيعاب القرائي من إعداد الباحث، قبل التجربة وبعدها، وحلت البيانات باستخدام تحليل التباين الثنائي، ووضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء طلبة المجموعتين في مهارات الاستيعاب القرائي لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية، وأن هناك فروق دالة إحصائياً بين أداء الطلاب و الطالبات في مهارات الاستيعاب القرائي لمصلحة الطالبات مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للتفاعل بين الاستراتيجية المستخدمة والجنس.
- 3-دراسة روتنبرغ (Rottenberg,2001) حيث أنه قام بتقييم الأساليب المستخدمة في تعليم الصم الكتابية والقراءة باستخدام أسلوب التواصل الكلي، والذي يشتمل على "الطريقة الشفوية ولغة الإشارة، واستخدام الصور التعبيرية ولعب الأدوار"، وقد أشارت النتائج إلى أن التواصل الكلي من أفضل الأساليب المستخدمة لإيصال الطالب الأصم إلى مستوى يستطيع معه فهم ما يقرأ ويكتب بدون أخطاء .
- 4-دراسة محمد (2001) وهدفت إلى اقتراح برنامج في الرياضيات لتنمية التفكير البصري لدى الطالب الأصم في المرحلة الابتدائية وطبق البحث على عينة من 12 تلميذاً، واستخدمت طريقة التواصل الكلي التي تجمع بين أكثر من طريقة اتصال مثل لغة الإشارة وقراءة الشفاهة وقدمت أنشطة بصرية متنوعة مثل: طي الورق، وأنشطة المكعب، وأنشطة قطع دينز، وأنشطة أعواد الثقاب. وأنشطة رسوم بيانية، وأنشطة تتعلق باستخدام الكمبيوتر، وأنشطة فنية. وأظهرت النتائج ما يلي:فعالية البرنامج المقترح في تنمية التفكير البصري لدى عينة البحث.
- 5-كما أجرى (عازم، 2003) دراسة بعنوان اقتراح برنامج تعليمي يوافق الأطفال المعوقين سمعياً خلال المرحلة المبكرة في نموهم في مراكز الشارقة على عينة من الطلبة الصم المسجلين في مراكز الشارقة، وتكونت العينة من 36 طفلاً منقسمين إلى 24 طالباً و 12 طالبة، وكانت شدة فقدان السمع بين (60-90)ديسيل، ونسبة ذكائهم ما بين(80-110) درجات، وأشتمل البرنامج على تعليم اللغة العربية واللغة الإنجليزية للأطفال في مرحلة الروضة، وقد قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة، تم تعليمها بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية، تم تعليمهم بطريقة التواصل الكلي الشاملة، ولمقارنة أداء المجموعتين قام الباحث بإجراء اختبار قبلي واختبار بعدي وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، أشارت النتائج إلى أن أداء الطلبة الذين تعلموا اللغة العربية والإنجليزية بالطريقة الكلية الشاملة أفضل من أداء المجموعة الضابطة.

6-دراسة (Daneshmandan, et al,2009) التي أشارت لأهمية تنمية معدل الاتصال الشفوي لدى الأطفال شديدي ضعف السمع بعد تلقي تدريبات التواصل الكلي، عن طريق التدخل المبكر للتأهيل السمعي وعلاج النطق للأطفال الذين يعانون من ضعف في السمع شديد إلى عميق وأجريت دراسة طولية على مجموعة متعاقبة من تسعة أطفال يعانون من الصمم شديد إلى عميق للأطفال ضعاف السمع العميق تم اختيارهم من 42 حالة، طبقاً لمقياس السمع، وبدأت إجراءات الدراسة دون سنتين من العمر لأفراد العينة، لتلقي هذه الخدمات المتكاملة لمدة سنة واحدة، جرى بعدها تقييم مهارات الاتصال الشفوي، وتم تسجيل الاختبار على الشريط الصوتي، وأثبتت النتائج تحسن مستوى الاتصالات الشفوية لعدد(7) من عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج العلاجي عليهم، وأوصى الباحثون باستمرار تقديم الخدمات العامة المتكاملة للتأهيل السمعي وعلاج النطق لأن عددا كبيرا من الأطفال ضعاف السمع لديهم فرصة مواتية للمشاركة في المدارس العادية والاستفادة من التنمية الاجتماعية مع أقرانه بشرط توافر تلك الخدمات.

7-دراسة (يحيى وملكاوي والمومني،2011) التي هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتعليم مهارات القراءة بطريقة التواصل الكلي والطريقة الشفوية لأطفال الروضة المعوقين سمعياً، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (٦٠) طفلاً، وقد تم توزيعهم إلى أربع مجموعات بالطريقة العشوائية

8-دراسة (بنداري،2009) والتي بعنوان فعالية برنامج قائم على أثر استخدام أنظمة التعليم المرئية الإلكترونية لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، والتي هدفت إلى تنمية مهارات التواصل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً ، وذلك من خلال:

إعداد قائمة بمهارات التواصل التي يمكن تنميتها بصرياً لدى التلاميذ المعاقين سمعياً .
إعداد برنامج قائم على استخدام أنظمة التعليم المرئية الإلكترونية في إطار تطبيقي لبعض نظريات التعليم، لتنمية بعض مهارات التواصل المعتمدة على حاسة الإبصار لدى التلاميذ المعاقين سمعياً .

اختبار فعالية البرنامج المقترح باستخدام أنظمة التعليم المرئية الإلكترونية لتنمية بعض مهارات التواصل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً .

واشتملت العينة على 23 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة الأمل للصم، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين هما ضابطة وتجريبية، واستخدم المنهج الوصفي التجريبي

واشتملت أدوات الدراسة على:

قائمة بمهارات التواصل اللازمة للتلاميذ المعاقين سمعياً .

اختبار تحصيلي .

بطاقة ملاحظة ؟

البرنامج الذي أعده وفقاً لمجموعة من الأسس التربوية والنظرية ؟
وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

جاءت نتائج بطاقة الملاحظة توضح أيضا أن هناك فروقا جوهريّة بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة لصالح المجموعة التجريبيّة وذلك في مهارات التعبير الإشاري .

جاءت نتائج اختبار (ويلكوكسون) للعينات المترابطة توضح أن هناك فروقا معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبيّة في القياسين القبلي والبعدى ،ويرجع هذا الفرق لفاعلية البرنامج المقترح في إكساب مهارات التواصل .

9-ودراسة (بدران و هاشم وعمر وأبو زيد،2011) والتي هدفت لبيان فاعلية برنامج التواصل الكلي لتنمية القدرات اللغوية لدى الأطفال الصم، وتكونت عينة الدراسة من (16) طفلاً وطفلة ،لديهم فقدان سمعي من (76) ديسيل فأكثر) ، قسموا لمجموعتين تجريبيّة وضابطة، وتم تطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة المصريّة، والبرنامج التدريبي على أفراد العينة التجريبيّة، وتم تحليل النتائج إحصائيا بين درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة ، لفئة الصم في التطبيق البعدى على أبعاد مقياس المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبيّة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبيّة ،بعد تطبيق البرنامج في القياس البعدى والتتبعي على أبعاد مقياس المهارات اللغوية

10-وهدفت دراسة (العنزي،2012) التي بعنوان "واقع استخدام المعلمين لطرق التواصل في معاهد الأمل وبرامج الصم وضعف السمع الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات" إلى تعرف واقع استخدام المعلمين لطرق التواصل في معاهد الأمل وبرامج الصم وضعاف السمع الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات وذلك على عينة تكونت من 188 معلماً من معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع في المعاهد والبرامج الابتدائية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض ،وتوصلت الدراسة إلى أن

أكثر أساليب التواصل كلي استخداماً من قبل معلمي الطلاب الصم في المعاهد والبرامج هي: الإشارات مع نطق الكلمة في نفس الوقت، الإشارات مع قراءة الشفاه في نفس الوقت، أبجدية الأصابع مع نطق الحرف في نفس الوقت، الإشارة والكلام وقراءة الشفاه في نفس الوقت ، أبجدية الأصابع مع قراءة الشفاه للحرف في نفس الوقت، الإشارة مع عرض الكلمة مطبوعة في نفس الوقت .

11-راسة (الحداد،2013) والتي هدفت إلى دراسة فاعلية استخدام استراتيجيّة قائمة على المدخل الكلي في تدريس القراءة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، مقارنة مع الاستراتيجيات المعتادة في تدريس القراءة ،وتكونت عينة الدراسة من 123 طالبا وطالبة ،وزعوا إلى مجموعتين : تجريبيّة درست باستخدام استراتيجيّة المدخل الكلي للغة ،وضابطة درست بالطريقة المعتادة ،وتم تطبيق اختبار الاستيعاب القرائي من إعداد الباحث قبل التجربة وبعدها، وحللت البيانات باستخدام تحليل التباين الثنائي، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء طلبة المجموعتين في مهارات الاستيعاب القرائي لمصلحة طلبة المجموعة التجريبي .

12-دراسة (إبراهيم،2015) هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام برنامج إرشادي قائم على فنيات التواصل الكلي لتحسين كفاءة الحياة النفسية لدى عينة من المراهقين ذوى الإعاقة السمعية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالقاهرة الكبرى، أعمارهم ما بين (14 – 16) عاماً، لديهم فقدان سمعي متوسط ما بين(56-70) ديسيبل، وتم تطبيق مقياس كفاءة الحياة النفسية، وبرنامج التواصل الكلي لتحسين كفاءة الحياة النفسية للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية، ومقياس كفاءة الحياة النفسية للمراهقين ذوى الإعاقة السمعية، واستخدم الباحث إحصائياً اختبار "ويلكوكسون" لاختبار دلالة الفروق للمجموعات المرتبطة. وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام برنامج إرشادي قائم على فنيات التواصل الكلي لتحسين كفاءة الحياة النفسية لدى عينة من المراهقين ذوى الإعاقة السمعية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع .

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، وهو: المنهج الذى يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل من الباحث فيها.

و أختار الباحث هذا المنهج كونه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة الحالية التي تهتم بتقديم درجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي ودرجة ممارستهم لها ، في ضوء الأداة المعدة لذلك والتي تم توزيعها على معلمي العوق السمعي، والقيام بجمعها وتحليل بياناتها .

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العوق السمعي في فصول الأمل بمحافظة المخواه والبالغ عددهم (25) معلماً خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي1440/ 1441هـ .

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار مجتمع الدراسة كاملاً حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانات على جميع معلمي العوق السمعي والبالغ عددهم خمسة وعشرين معلماً وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وحسب إحصائية ادارة التعليم بالمخواه لعام (1440هـ/1441هـ)، بحيث شكلت هذه العينة مجتمع الدراسة ، والتي تم من خلالها إجراء عمليات التحليل الإحصائي.

وفيما يلي وصف لعينة الدراسة وخصائصها:

وصف عينة الدراسة وفق المؤهل التعليمي:

جدول (2) وصف عينة الدراسة وفق متغير المؤهل التعليمي.

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة %
المؤهل التعليمي	بكالوريوس تربوي	12	48%
	بكالوريوس غير تربوي	9	36%
	دبلوم تربوية	4	16%

ماجستير	0	0%
دكتوراه	0	0%
الإجمالي	25	100%

لوحظ أن نسبة عينة الدراسة من ذوى المؤهل العلمي (بكالوريوس تربوي) هي (48%) ، ومن (بكالوريوس غير تربوي) هي (36%)، ومن (دبلوم تربوي خاص) هي (16%) ومن (ماجستير و دكتوراه) هي (0%) ويرجع الباحث ذلك إلى أن النسبة الأعلى ممن يحملن المؤهل التربوي وهذا مؤشر جيد برأى الباحث كون هذا التخصص الأكثر قدرة على التعامل مع تلك الفئات لدراسته التربوية والتي تؤهلهم للعمل فى ذلك، مع غياب حملة الماجستير والدكتوراة مما يعني عدم توفر المتخصصين الأكثر دقة لهذا المجال. وصف عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

جدول (3) وصف عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة.

متغيرات عينة الدراسة	التكرار	النسبة %
أقل من خمس سنوات	11	44%
من خمس إلى عشر سنوات	7	28%
أكثر من عشر سنوات	7	28%
الإجمالي	25	100%

يتضح أن نسبة عينة الدراسة في فئة (أقل من 5 سنوات) هي 44% ، وفي فئة (من خمس إلى عشر سنوات) هي (28%) ، وفي فئة (أكثر من عشر سنوات) هي (28%)، وتفيد هذه النسبة من عدد سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة على وجود خبرة طويلة تجعل الباحث مطمئن في الإجابة على محاور الاستبانة . وصف عينة الدراسة وفق عدد الدورات التدريبية

جدول (4) وصف عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية

متغيرات عينة الدراسة	التكرار	النسبة %
يوجد	25	100%
لا يوجد	0	0%
الإجمالي	25	100%

يتبين أن نسبة عينة الدراسة في فئة (يوجد) هي (100%)، وفي فئة (لا يوجد) هي (0%) ، ويرى الباحث فى ذلك مدى إدراك وأهتمام وزارة التربية والتعليم بأهمية التدريب أثناء الخدمة للمعلمين وزيادة النمو المهني وتطويرهم أثناء الخدمة مما يساعد المعلمين على مواكبة ما هو جديد فى التخصص ويجعلهم متمكنين من ممارسة عملهم بصورة جيدة.

رابعاً: أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية أداتين وهما :

استبانة لقياس مدى امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة لقياس مدى امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي ، باتباع الخطوات التالية:
تحديد الهدف من الاستبانة:

تهدف هذه الاستبانة إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي
إعداد الصورة الأولية للاستبانة:

قام الباحث بإعداد الاستبانة وكتابة فقراتها في ضوء خبرته الشخصية ، وبالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وبالاطلاع على الاستبانات في بعض الدراسات ، كما قام الباحث بإجراء اتصالات ومقابلات مع مجموعة من المعلمين و المتخصصين في المجال للاستفادة من آرائهم وخبراتهم الميدانية بحكم عملهم.

وقد تم تقسيم الاستبانة لتحتوي على جزئيين أساسيين هما:
الجزء الأول: يشتمل على البيانات والمعلومات الأولية عن عينة الدراسة واللازمة لغرض الدراسة وهي: (الاسم - المؤهل التعليمي- سنوات الخبرة في مجال تعليم المعاقين سمعياً- الدورات التدريبية في مجال تدريس المعاقين سمعياً) .

الجزء الثاني: ويشتمل على مجموعة من العبارات (40) عبارة والتي من خلالها يقوم أفراد عينة الدراسة بالإجابة عليها وفق استجاباته ووفق ممارسة لتلك المهارة. وبذلك تم إعداد الصورة الأولية للاستبانة التي تكونت من (40) مفردة لقياس مدى امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي، وعند صياغة المفردات تم مراعاة ما يلي:
وضوح الألفاظ المستخدمة في صياغة المفردات .

درجة مناسبتها لقياس درجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي .
تعليمات الاستبانة:

هدفت تعليمات الاستبانة إلى مساعدة معلمي العوق السمعي على الإجابة على مفردات الاستبانة بكل سهولة ويسر ، وقد تم مراعاة ما يلي:
أن تكون التعليمات قصيرة ومباشرة .
توضيح الغرض من الاستبانة .

طريقة تصحيح الاستبانة :

تم استخدام التقدير الكمي للاستبانة حيث تم قياس المهارة وفق مقياس التقدير الثلاثي المتدرج لليكرت ليوضح مستوى امتلاك معلم العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي وذلك على النحو التالي (بدرجة ممتازة – بدرجة جيدة – بدرجة ضعيفة) ، حيث أن ممتازة تأخذ ثلاث درجات ، وجيدة تأخذ درجتين ، وضعيفة تأخذ درجة واحدة وعلى النحو التالي:

ممتازة: تعني امتلاك المعلم للمهارة بشكل واضح وصريح ودائم في المواقف التدريسية المناسبة لطبيعة المهارة في الحصة الدراسية
جيدة: تعني امتلاك المعلم للمهارة في بعض المواقف التدريسية المناسبة لطبيعة المهارة ،وتظهر بدرجة أقل وضوحاً في تدريسه .
ضعيفة: تعني أن امتلاك المعلم للمهارة يظهر بشكل قليل جداً أو لا يظهر أبداً في المواقف التدريسية المناسبة لطبيعة المهارة في الحصة الدراسية.
وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبانة ما بين (40 – 120) درجة وتعبر الدرجة المرتفعة على ارتفاع درجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي ، بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف امتلاك معلمي العوق السمعي لتلك المهارات .
الخصائص السيكومترية للاستبانة
صدق المحكمين:

لحساب صدق الاستبانة تم عرض الصورة الأولية لها على مجموعة من المحكمين (ملحق 1) ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث:
مدى وضوح تعليمات الاستبانة.
مدى صلاحية مفردات الاستبانة
مدى صحة المفردات من الناحية اللغوية.
مدى ملائمة أسلوب التقدير المستخدم
وتبين إجماع معظم آراء المحكمين بنسبة تفوق 99% على صلاحية الاستبانة للتطبيق والجدول التالي يوضح نموذج استمارة تحكيم الاستبانة:

م	المهارة	أهمية المهارة			الصياغة
		مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	
					غير ملائمة

جدول (5) نموذج استمارة تحكيم استبانة مهارات التواصل الكلي
كما امتدت النسبة المئوية لآراء المحكمين ما بين (97%:100%) على عبارات الاستبانة، وبذلك تم الموافقة على أكثر من 97% من العبارات من اتفاق المحكمين وعلى ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة والجدول التالي يعرض التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمين على عبارات الاستبانة.

جدول (6) مقترحات المحكمين بتعديلات الصياغة على عبارات استبانة مهارات التواصل الكلي

صياغة العبارة قبل التحكيم	صياغة العبارة بعد التحكيم
أكسب التلميذ المعاق سمعياً مشاعر أقرانه ليشجعونه على تعلم قراءة الشفاه	أراعي أثناء تعاملي مع التلاميذ المعاقين سمعياً أن كل تلميذ حالة فريدة من نوعه
أحرص على اللعب مع التلميذ المعاق سمعياً في بعض المواقف	استخدم أسلوب مرح عند التعامل مع التلاميذ المعاقين سمعياً

أخذ في اعتباري أن التلميذ المعاق سمعيًا لا يستطيع أن يكتب ويقرأ شفاه في الوقت نفسه	أعطي التلاميذ المعاقين سمعيًا الوقت المناسب للكتابة بعد قراءة الشفاه
--	--

كما أشار بعض المحكمين إلى تقسيم عبارات الاستبانة لمحاور وتم تقسيمها ووضع الباحث كل عبارة تحت المحور المناسب لها لتصبح كما يلي:
جدول (7) مقترحات المحكمين بتعديلات بتقسيم عبارات استبانة مهارات التواصل الكلى الى محاور

المحور	اسم المحور	عدد العبارات	العبارات في الاستبانة
الاول	مهارات المعلم المرتبطة بالحركات التعبيرية	7	تأخذ الارقام من (7-1)
الثانى	مهارات المعلم المرتبطة بلغة الإشارة	5	تأخذ الارقام من (12-8)
الثالث	مهارات المعلم المرتبطة بقراءة الشفاه والكلام	11	تأخذ الارقام من (23-13)
الرابع	مهارات المعلم المرتبطة بالهجاء الإصبعي	5	تأخذ الارقام من (28-24)
الخامس	المهارات العامة	12	تأخذ الارقام من (40-29)

المعاملات العلمية للاستبانة :

ولحساب المعاملات العلمية للاستبانة اتبع الباحث ما يلي
الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان ككل، وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (0.99)، مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.
صدق الإتساق الداخلي :

أولاً : صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان مع درجة البعد الذى تنتمى اليه ، كما هو موضح بالجدول التالي (8)
جدول (8)

معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان مع درجة البعد الذى تنتمى اليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.89	21	*0.78
2	*0.77	22	*0.78
3	*0.83	23	*0.91
4	*0.84	24	*0.93

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
5	*0.71	25	*0.77
6	*0.77	26	*0.91
7	*0.93	27	*0.89
8	*0.77	28	*0.74
9	*0.84	29	*0.89
10	*0.69	30	*0.77
11	*0.94	31	*0.72
12	*0.88	32	*0.78
13	*0.73	33	*0.68
14	*0.74	34	*0.78
15	*0.89	35	*0.78
16	*0.77	36	*0.77
17	*0.72	37	*0.78
18	*0.78	38	*0.89
19	*0.91	39	*0.88
20	*0.88	40	*0.92

يتضح من الجدول (8) أن جميع معاملات الارتباط بين ارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان مع درجة البعد الذي تنتمي اليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يطمئن الباحث أن الاستبيان تتسم بالاتساق الداخلي ويمكن تطبيقها على عينة الدراسة، وهو ما يعني توفر صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاستبيان كما أن معامل الارتباط لبطاقة الملاحظة تراوحت ما بين (0.69 - 0.94) مما يدل على اتساق الفقرات وبالتالي صدق مفردات الاستبيان.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة مع درجة البعد الذي تنتمي اليه ، كما هو موضح بالجدول التالي (9)

جدول (9)

معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة مع درجة البعد الذي تنتمي اليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.68	21	*0.88
2	*0.95	22	*0.94

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
3	*0.69	23	*0.91
4	*0.92	24	*0.89
5	*0.85	25	*0.78
6	*0.77	26	*0.91
7	*0.93	27	*0.77
8	*0.77	28	*0.89
9	*0.84	29	*0.93
10	*0.69	30	*0.79
11	*0.78	31	*0.92
12	*0.78	32	*0.83
13	*0.82	33	*0.85
14	*0.79	34	*0.78
15	*0.92	35	*0.89
16	*0.95	36	*0.77
17	*0.89	37	*0.76
18	*0.94	38	*0.81
19	*0.85	39	*0.83
20	*0.87	40	*0.79

يتضح من الجدول (9) أن جميع معاملات الارتباط بين ارتباط بين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يطمئن الباحث أن بطاقة الملاحظة تتسم بالاتساق الداخلي ويمكن تطبيقها على عينة الدراسة، وهو ما يعني توفر صدق الاتساق الداخلي لمفردات بطاقة الملاحظة كما أن معامل الارتباط لبطاقة الملاحظة تراوحت ما بين (0.68 - 0.95) مما يدل على اتساق الفقرات وبالتالي صدق مفردات بطاقة الملاحظة.

ثبات الاستبيان:

قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فجاء مساوياً (0.98). وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مرتفعة. وفيما يلي جدول تفصيلي بقيم الثبات الخاصة بالاستبيان وأبعاده:

جدول (10) قيم الثبات الخاصة بالاستبيان

أدوات الدراسة	معامل كرونباخ	ألفا

**0.83	البعد الأول
**0.78	البعد الثاني
**0.95	البعد الثالث
**0.85	البعد الرابع
**0.94	البعد الخامس
**0.98	الاستبيان ككل

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن جميع معاملات الثبات وفق (معامل إفا كرونباخ) للاستبيان وأبعاده الخمسة جاءت دالة عند مستوى 0.01؛ مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة ثبات مرتفعة.

بطاقة الملاحظة لقياس مدى ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي استخدمت بطاقة الملاحظة كأحد ادوات الدراسة الحالية حيث تُعد بطاقة الملاحظة من أدوات التقييم المناسبة لجمع البيانات عن المتعلم أثناء أدائه للسلوك ، وتستخدم عادة لمشاهدة عمليات ورصدها ثم تحليلها وتفسيرها للوصول الى قرارات مناسبة لتحسين وتطوير الاداء ، ولقد استخدمت بطاقة الملاحظة في الدراسة الحالية لرصد وقياس درجة ومستوى ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي .

وقد تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة لقياس مدى ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي ، باتباع الخطوات التالية:
تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

تهدف هذه البطاقة إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي .

إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

اتبع الباحث مجموعة من الخطوات والتي تشبه إلى حد كبير خطوات إعداد الاستبانة من حيث خطوات تصميم وبناء وتحديد مصادر بناء الاستبانة .

وبذلك تم إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة التي تكونت من (40) مفردة لقياس مدى ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي .

تعليمات بطاقة الملاحظة:

تم صياغة تعليمات البطاقة وقد رُعي عند وضع البطاقة أن تكون تعليمات البطاقة واضحة ومحددة لكي يتمكن الملاحظ من القيام بالملاحظة بطريقة موضوعية وقد اشتملت هذه التعليمات على الهدف من البطاقة ومكوناتها وطريقة استخدامها وكيفية تقدير الدرجات.

طريقة تصحيح البطاقة:

تم استخدام التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة حيث تم قياس المهارة وفق مقياس التقدير الثلاثي المتدرج ليكرت ليوضح مستوى قيام المعلم بأداء هذه المهارة أثناء التدريس

ودرجة الاستجابة وذلك على النحو التالي (بدرجة ممتازة – بدرجة جيدة – بدرجة ضعيفة) ، حيث أن ممتازة تأخذ ثلاث درجات ، وجيدة تأخذ درجتين ، وضعيفة تأخذ درجة واحدة وعلى النحو التالي:

ممتازة: تعني أداء المعلم للمهارة بشكل واضح وصريح ودائم في المواقف التدريسية المناسبة لطبيعة المهارة في الحصة الدراسية .

جيدة: تعني أداء المعلم للمهارة في بعض المواقف التدريسية المناسبة لطبيعة المهارة ، وتظهر بدرجة أقل وضوحاً في تدريسه.

ضعيفة: تعني أن أداء المعلم للمهارة يظهر بشكل قليل جداً أو لا يظهر أبداً في المواقف التدريسية المناسبة لطبيعة المهارة في الحصة الدراسية .

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ما بين (40 – 120) درجة وتعتبر الدرجة المرتفعة على ارتفاع درجة ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي ، بينما تعتبر الدرجة المنخفضة عن ضعف ممارسة معلمي العوق السمعي لتلك المهارات.

الخصائص السيكومترية للاستبانة

صدق المحكمين:

لحساب صدق الاستبانة تم عرض الصورة الأولية لها على مجموعة من المحكمين ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث:

مدى وضوح تعليمات البطاقة.

مدى صلاحية مفردات البطاقة .

مدى صحة المفردات من الناحية اللغوية.

مدى ملائمة أسلوب التقدير المستخدم

تقديم أي ملاحظات يرونها سواء كان (بالإضافة أو التعديل أو الحذف).

وتبين إجماع آراء المحكمين بنسبة تفوق 100% على صلاحية البطاقة للتطبيق .

كما امتدت النسبة المئوية للآراء المحكمين ما بين (86% : 100%) على عبارات

الاستبانة، وبذلك تم الموافقة على أكثر من 90% من العبارات حصلت على نسبة 90%

من اتفاق المحكمين وعلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة

كما اقترح البعض حذف بعض العبارات وإضافة بعض العبارات ، كما حدث في الاستبانة .

الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق بطاقة الملاحظة ككل، وذلك بحساب الجزر

التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (0.97)، مما يدل على تمتع بطاقة الملاحظة

بدرجة عالية من الصدق.

ثبات بطاقة الملاحظة:

قام الباحث بحساب ثبات بطاقة الملاحظة ككل باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ ف جاء مساوياً

(0.95) وهي درجة تؤكد تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة ثبات مرتفعة.

وفيما يلي جدول تفصيلي بقيم الثبات الخاصة بالبطاقة وأبعادها:

جدول رقم (11) قيم الثبات الخاصة ببطاقة الملاحظة

أدوات الدراسة	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول	**0.83
البعد الثاني	**0.82
البعد الثالث	**0.85
البعد الرابع	**0.78
البعد الخامس	**0.88
بطاقة الملاحظة ككل	**0.95

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن جميع معاملات الثبات وفق (معامل ألفا كرونباخ) لبطاقة الملاحظة وأبعادها الخمسة جاءت دالة عند مستوى 0.01؛ مما يشير إلى تمتع البطاقة بدرجة ثبات مرتفعة. التطبيق الفعلي لأدوات الدراسة:

تم تنفيذ تطبيق الأدوات في الفترة من 1440/3/3 هـ وحتى 1440/3/18 هـ لمدة 12 يوماً فعلياً للأدوات والمتمثلة في (الاستبانة ، بطاقة الملاحظة) على عينة الدراسة بهدف معرفة مدى امتلاك وممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي بواقع (ستة) أيام للمحاضرة التمهيدية وتوزيع الاستبانات مباشرة من قبل الباحث لمعلمي العوق السمعي بجميع فصول الأمل في إدارة تعليم المخواه بعدد ستة مدارس بمعدل يوم لكل مدرسة وتم عمل المحاضرة التمهيدية قبل تطبيق الأدوات وذلك بغرض:

توضيح الأهداف العامة والغرض من الدراسة مع تقديم بعض الإرشادات والتوجيهات التي تيسر على المعلمين تعبئة الاستبانة بكل سهولة ويسر. تهيئة عينة الدراسة نفسياً لتقبل عملية الملاحظة وتعريفهم بأن هذا لصالحهم ولصالح العملية التعليمية بأكملها وأن كل ما يجري من تطبيق لغرض البحث العلمي للارتقاء بالمنظومة التعليمية.

كذلك تم تطبيق بطاقة الملاحظة على معلمي العوق السمعي بجميع فصول الأمل في إدارة تعليم المخواه من قبل الباحث شخصياً وهي ما تم الاعتماد عليها في عملية التحليل الإحصائي بإجمالي (ستة) أيام بواقع يوم لكل مدرسة بمعدل حصة دراسية كاملة لكل معلم من بداية الحصة الدراسية إلى نهايتها .

وقد بلغ مجموع الاستبانات التي ادخلت في التحليل الإحصائي (خمسة وعشرين) استبانة وهو العدد الاجمالي والفعلي للعينة، والجدول التالي يوضح عدد الاستبانات الموزعة والمستكمل منها والنسبة المئوية من العدد الموزع ومن العينة الكلية.

جدول (13) توزيع الاستبانات على عينة الدراسة

العمل	الاستبانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة	الاستبانات المستلمة من أفراد عينة الدراسة	النسبة %
معلم	25	25	100%
المجموع	25	25	100%

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن جميع الاستبانات التي تم توزيعها والتي تم استلامها في وقت لاحق تم استلامها دون فقد اي استبانة من استبانات أحد أفراد عينة الدراسة والتي بلغ عددها (خمس وعشرين) استبانة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائج الخاصة بدرجة امتلاك معلمى العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي .
للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على: " ما درجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي؟ "

تم حساب التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمرتبطة بواقع امتلاك معلمى العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي وذلك وفق عدد أفراد عينة هذه الدراسة والبالغ عددهم (خمس وعشرين معلماً ومعلمة) ، ومرتبطة تنازلياً وفقاً للتكرارات وجدول (12) يوضح التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات تلك الاستبانة

جدول (14) يوضح التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المستخدمة لقياس درجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي

العينة الكلية		المهارة				المهارات
متوسط الأبعاد	الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار		
				لا يطبق	أطبق	
94	1	98	49	1	24	استخدم تعبيرات الوجه المناسبة للموقف عند التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعياً استخدم حركات الجسم المناسبة للموقف عند التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعياً
	2	98	49	1	24	

					لا أقوم بحركات زائدة حتى لا أشتت انتباه التلميذ	
	34	88	44	6	19	المعاق سمعياً
	10	94	47	3	22	أقوم القدرات الجسمية والحركية للتلاميذ المعاقين سمعياً
	3	96	48	2	23	أقوم أداء التلاميذ المعاقين سمعياً اللغوي التعبيري والإستقبالي
	4	96	48	2	23	أستخدم أشكالاً متعددة من الصور والرسوم أثناء التدريس للتلاميذ المعاقين سمعياً
	35	88	44	6	19	أشجع مهارات الحوار وتبادل الأفكار مع التلاميذ المعاقين سمعياً
89.2	36	88	44	6	19	أستخدم الإشارة أثناء مخرج صوت الحرف بطريقة تساعد التلميذ المعاق سمعياً على فهم الدرس
	11	94	47	3	22	أنوع من سرعة الإشارة لإيصال المعنى للتلميذ المعاق سمعياً
	37	88	44	6	19	أترجم الملخص السبوري للدرس بلغة الإشارة
	38	88	44	6	19	أتعاون مع التلاميذ المعاقين سمعياً في ابتكار إشارات جديدة تخدم موضوع الدرس
	39	88	44	6	19	أحفظ الإشارات التي تعبر عن شخصية كل طالب من طلاب الفصل
93.45	19	92	46	4	21	أعطي التلاميذ المعاقين سمعياً الوقت المناسب للكتابة بعد قراءة الشفاة
	5	96	48	2	23	أكسب التلميذ المعاق سمعياً مشاعر أقرانه ليشجعونه على تعلم قراءة الشفاة
	6	96	48	2	23	أبرز مخارج الحروف عند نطقي للكلمة أثناء تدريسي للتلاميذ المعاقين سمعياً
	29	90	45	5	20	أطلب من المعاقين سمعياً الربط بين ما يراه على الوجه من تعبيرات وبين المواقف التدريسية
	7	96	48	2	23	أرتب الكلمات وعبارات الجملة بالطريقة التي يفهمها التلميذ المعاق سمعياً
	20	92	46	4	21	أصح مخارج أصوات الحروف عند التلميذ المعاق سمعياً أثناء التدريس
	12	94	47	3	22	أشجع التلاميذ المعاقين سمعياً على إخراج أصواتهم أثناء التدريس
	40	88	44	6	19	أعيد صياغة الجملة التي لا يفهمها التلميذ المعاق سمعياً بحيث تحتوي على مفردات معروفة له
	8	96	48	2	23	أتحدث مع التلميذ المعاق سمعياً بجملة قصيرة مع قلة استعمال الكلمات التي لا داعي لها
	21	92	46	2	22	أشجع التلميذ المعاق سمعياً على التلقائية في الكلام ولكن مع وجود تعليمات محددة ومناسبة لمستواه
	9	96	48	2	23	أظهر الإستحسان والتشجيع كلما نجح التلميذ المعاق سمعياً في قراءة الكلام والنطق أثناء التدريس
	92	22	92	46	4	21
13		94	47	3	22	ألجأ إلى تهجئة بعض الكلمات بأصابع الأصابع
30		90	45	5	20	أستخدم التهجي الإصبعي لتوضيح بعض المفاهيم التي ليس لها إشارة

	مهارات علمية				
	14	94	47	3	22
	31	90	45	5	20
92.33	23	92	46	4	21
	32	90	45	5	20
	24	92	46	4	21
	15	94	47	3	22
	16	94	47	3	22
	25	92	46	4	21
	26	92	46	4	21
	17	94	47	3	22
	18	94	47	3	22
	27	92	46	4	21
	28	92	46	4	21
	33	90	45	5	20
		92.5	1850		

من جدول (14) يتبين أن:

النسب المئوية لمقياس مهارات التواصل الكلي وفق الاستبيان تراوحت ما بين (88: 98)، حيث جاءت عبارة (أستخدم تعبيرات الوجه المناسبة للموقف عند التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعياً)، وعبارة (أستخدم حركات الجسم المناسبة للموقف عند التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعياً) في الترتيب الأول، بينما جاءت عبارة (أعيد صياغة الجملة التي لا يفهمها التلميذ المعاق سمعياً بحيث تحتوي على مفردات معروفة له) في الترتيب الأخير. وتشير الدرجة الكلية للمقياس -وفق آراء المعلمين أفراد العينة- والمقدرة بنحو (92.5) إلى ارتفاع درجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي.

وعلى صعيد الأبعاد الخاصة بالمقياس، فإن أكثر الأبعاد التي تعبر عن درجة ممارسة المهارات من قبل معلمي العوق السمعي وفق إجاباتهم، هو بعد (مهارات المعلم المرتبطة بالحركات التعبيرية) حيث بلغت درجة المتوسط لمجمل هذا البعد بطرقه المختلفة نحو (94%) وهو أكثر الأبعاد ممارسة من وجهة نظرهم، وبالتحديد (طريقة استخدام تعبيرات الوجه المناسبة للموقف عند التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعياً)، وطريقة (استخدام حركات الجسم المناسبة للموقف عند التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعياً).

النتائج الخاصة بدرجة ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على: "ما درجة ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي؟".

تم حساب التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمرتبطة بواقع ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي

وذلك وفق عدد أفراد عينة هذه الدراسة والبالغ عددهم (خمسة وعشرين معلماً ، ومرتببة تنازلياً وفقاً للتكرارات وجدول (13) يوضح التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات تلك الاستبانة.

جدول (15)

يوضح التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بطاقة الملاحظة

المستخدمة لقياس درجة ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي

العينة الكلية							المهارات
متوسط الأبعاد	الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
				ضعيف	جيد	ممتاز	
76.37	1	92	69	2	2	21	أستخدم تعبيرات الوجه المناسبة للموقف عند التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعياً
	2	84	63	1	10	14	أستخدم حركات الجسم المناسبة للموقف عند التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعياً
	6	80	60	5	5	15	لا أقوم بحركات زائدة حتى لا أشنت انتباه التلميذ المعاق سمعياً
	37	65.33	49	10	6	9	أقوم القدرات الجسمية والحركية للتلاميذ المعاقين سمعياً
	38	65.33	49	11	4	10	أقوم أداء التلاميذ المعاقين سمعياً اللغوي التعبيري والإستقبالي
	28	74.66	56	7	5	13	أستخدم أشكالاً متعددة من الصور والرسوم أثناء التدريس للتلاميذ المعاقين سمعياً
	31	73.33	55	6	8	11	أشجع مهارات الحوار وتبادل الأفكار مع التلاميذ المعاقين سمعياً
77.1	32	73.33	55	8	4	13	أستخدم الإشارة أثناء مخرج صوت الحرف بطريقة تساعد التلميذ المعاق سمعياً على فهم الدرس
	15	77.33	58	6	5	14	أنوع من سرعة الإشارة لإيصال المعنى للتلميذ المعاق سمعياً
	21	76	57	5	8	12	أترجم الملخص السبوري للدرس بلغة الإشارة
	3	82.66	62	6	1	18	أتعاون مع التلاميذ المعاقين سمعياً في ابتكار إشارات جديدة تخدم موضوع الدرس
	22	76	57	5	8	12	أحفظ الإشارات التي تعبر عن شخصية كل طالب من طلاب الفصل
77.8	4	82.66	62	4	5	16	أعطي التلاميذ المعاقين سمعياً الوقت المناسب للكتابة بعد قراءة الشفاه
	16	77.33	58	4	9	12	أكسب التلميذ المعاق سمعياً مشاعر أقرانه

للتلاميذ المعاقين سمعياً						
13	78.66	59	4	8	13	أحد من الضوضاء والأصوات الأخرى في غرفة الصف
36	69.33	52	8	7	10	أجذب انتباه التلاميذ المعاقين سمعياً عندما أتحدث إليهم
34	73.33	55	6	8	11	أتحدث مع التلاميذ المعاقين سمعياً بصوت واضح ومسموع وليس بصوت مرتفع
39	65.33	49	11	4	10	أشجع التلاميذ المعاقين سمعياً على القراءة والكتابة أثناء التدريس
40	64	48	8	11	6	أشجع استخدام القدرات السمعية المتبقية لدى التلميذ المعاق سمعياً من خلال التدريس
14	78.66	59	6	4	15	أتأكد من جلوس التلاميذ المعاقين سمعياً في المكان المناسب
76.23		2287	الإجمالي			

من جدول (15) يتبين أن :

أن النسب المئوية لمقياس مهارات التواصل الكلي وفق بطاقة الملاحظة تراوحت ما بين (92: 64)، حيث جاءت عبارة (أستخدم تعبيرات الوجه المناسبة للموقف عند التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعياً)، في الترتيب الأول، بينما جاءت عبارة (أشجع استخدام القدرات السمعية المتبقية لدى التلميذ المعاق سمعياً من خلال التدريس) في الترتيب الأخير. تشير الدرجة الكلية وفق بطاقة الملاحظة والمقدرة بنحو (76.23) إلى ارتفاع درجة ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي.

وعلى صعيد الأبعاد الخاصة ببطاقة الملاحظة، فإن أكثر الأبعاد التي تعبر عن درجة ممارسة المهارات من قبل معلمي العوق السمعي وفق إجاباتهم، هو بعد (مهارات المعلم المرتبطة بقراءة الشفاه والكلام) حيث بلغت درجة المتوسط لمجمل هذا البعد بطرقه المختلفة نحو (77.8%) وهو أكثر الأبعاد ممارسة وفق بطاقة الملاحظة.

3- النتائج الخاصة بالطريقة التواصلية الأكثر استخداماً لدى معلمي العوق السمعي للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على: "ما هي الطريقة التواصلية الأكثر استخداماً لدى معلمي العوق السمعي؟".

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وبملاحظة أفراد عينة الدراسة وفق بطاقة الملاحظة المعدة في تلك الدراسة والمرتبطة بواقع امتلاك وممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي وذلك وفق عدد أفراد عينة هذه الدراسة والبالغ عددهم خمسة وعشرين معلماً ، والتي تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للتكرارات في الجدولين السابقين.

تبين أن أكثر الطرق شيوعاً واستخداماً من ضمن مهارات التواصل الكلي التي يمتلكها معلمو العوق السمعي تلك الطرق المرتبطة بالحركات التعبيرية، وبالتحديد الطرق المرتبطة باستخدام تعبيرات الوجه والحركة الجسدية، وهي طرق يعتمد عليها المعلمون

في المقام الأول، ويعد احتلال تلك الطرق الترتيب الأعلى أمراً منطقياً تفرضه طبيعة وخصائص فئة ذوي الإعاقة السمعية.

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

1 - تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بدرجة امتلاك معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي .

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى أن معلمي العوق السمعي يمتلكون وبدرجة كبيرة مهارات التواصل الكلي مع الأفراد ذوي الإعاقة السمعية، وهو ما يُعد مؤشراً إيجابياً لقدرة المعلمين المنوط بهم التعامل مع هذه الفئة من المجتمع على التعامل بشكل سليم مع الأفراد ذوي الإعاقة السمعية.

والواقع أن الفئات الخاصة بوجه عام وذوي الإعاقة السمعية بوجه خاص-موضوع الدراسة الحالية يُعد من الفئات التي يوليها المجتمع السعودي أهمية خاصة وكبيرة، فالتوجه العام للمملكة العربية السعودية في الوقت الحالي ومنذ فترات طويلة يعتمد على إعطاء أهمية خاصة لذوي الهمم وضرورة دمجهم في المجتمع على نحو سليم ومتواصل، هذا الأمر لا شك يحتاج أن يكون القائمين على منظومة التربية والتعليم في المملكة مؤهلون بالأساس للقيام بهذا الدور.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات منها: دراسة (ابراهيم،2015؛ كناني وبشواتوه،2013؛ الحداد ،2013؛ بدران وهاشم وعمر وأبوزيد،2011؛ بحبي وملكاوي والمومني،2011؛ Daneshmandan, et al,2009؛ الدبسطي،2006؛ أبو راس،2006) التي أكدت على أهمية مهارات التواصل الكلي بالنسبة لذوي الإعاقة السمعية ولذا يجب على معلمي العوق السمعي امتلاك تلك المهارات وتمكنهم منها .

فالقدر على استخدام تعبيرات الوجه في المواقف المختلفة وكذلك القدرات الجسمية والحركية جميعها أشياء ومهارات لا غنى عنها للمعلم الذي يتعامل مع هذه الفئة، خاصة مع افتقارهم لنعمة السمع، فاعتمادهم الأساسي في اكتساب المعلومة يكون على البصر والإدراك، وعلى هذا فامتلاك المعلمين لهذه المهارات يعضد من فرص الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في الاستفادة العلمية والمهارية من معلمهم.

2 - تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بدرجة ممارسة معلمي العوق السمعي لمهارات التواصل الكلي

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى وجود درجة ممارسة مرتفعة لمهارات التواصل الكلي من قبل معلمي العوق السمعي، حيث أن جميع المهارات حصلت على درجات مرتفعة وفق النتائج الإحصائية السابقة، فمهارات المعلم المرتبطة بالحركات التعبيرية حصلت على نسبة متوسط 94% بمعنى أن معلمي العوق السمعي يمارسون مهارات التواصل الكلي المرتبطة بالحركات التعبيرية بنسبة 94% وهي نسبة مرتفعة وإيجابية، وكذلك بالنسبة لمهارات المعلم المرتبطة بقراءة الشفاه والكلام عكست النتائج امتلاك

المعلمين لها بنسبة 93.45%، وهي درجة ممارسة مرتفعة أيضاً، وكذلك الأمر لبقية الأبعاد، جميعها يحظى المعلمون بدرجة ممارسة مرتفعة لها. كما يعزو الباحث ارتفاع درجة ممارسة معلمى العوق لمهارات التواصل الكلي الى تلك الأسباب وهي:

سنوات الخبرة التي يمتلكها المعلمون والتي كان لها دور في تأصل تلك المهارات لدى المعلمين وكثرة استخدامها مع طلابهم الأمر الذي مكن من توافر مهارات التواصل الكلي لدى معلمى العوق السمعى بدرجة مرتفعة .

الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة . تشجيع المسؤولين واهتمامهم بتطوير دور المعلم وتحديثه بما يتماشى مع الانظمة التربوية الحديثة ومواكبة ما يستجد من تغيرات وتطورات تتبع المؤسسة التعليمية بشكل عام والتربية الخاصة بشكل خاص وذلك للسماح للمعلم من التمكن من ممارسة تلك المهارات والمتعلقة باستخدام التواصل الكلي مع فئة الصم وضعاف السمع لما له من مميزات والتي من أهمها استغلال البقايا السمعية للطفل فى العملية التدريسية، كما يتيح للمتعم استخدام لغة الإشارة للتعبير عن حاجاته ورغباته ومشاعره وكل ذلك من أجل إعداد طفلاً أصماً أكثر تواؤماً وانسجاماً مع البيئة المحيطة به .

وجود علاقة موجبة بين مهارات التواصل الكلي وتوافق المعاق سمعياً ، حيث أن الباحث بحكم خبرته للتدريس لتلك الفئة يرى أن المعاق سمعياً ذوو مهارات التواصل الكلي مستوى توافقه أفضل مع أقرانه ذوي التواصل الشفهي فقط .

أن التواصل الكلي يحقق هدفين أساسيين بخلاف أي طريقة أخرى للتواصل مع المعاقين سمعياً ، وهما: تسهيل عملية التواصل اللفظي وتوفير بديل عملي للكلام، وكلاهما مفيد بالنسبة للمعاق سمعياً

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات منها: دراسة (ابراهيم،2015؛ كناني وبشواتوه،2013؛ الحداد ،2013؛ بدران وهاشم وعمر وأبو زيد،2011؛ بحبي وملكوي والمومني،2011؛ Daneshmandan, et al,2009؛ الدبسطي،2006؛ أبو راس،2006) التي أكدت على أهمية مهارات التواصل الكلي بالنسبة لذوي الإعاقة السمعية ولذا يجب على معلمى العوق السمعى ممارستها واستخدامها أثناء التعامل معهم والتدريس لهم .

وتختلف مع دراسة (دراسة الزهراني والعتري ،2012؛ الرئيس،2006) والتي أشارت الي أن هناك فهماً وتطبيقاً خاطئين لأساليب التواصل الكلي من قبل المعلمين .

3-تفسير ومناقشة النتائج الخاصة الطريقة التواصلية الأكثر استخداماً لدى معلمى العوق السمعى

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى أن هناك إتفاق بين نتيجة كل من الاستبيان وبطاقة الملاحظة في كون طريقة (استخدام تعبيرات الوجه المناسبة للموقف عند التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعياً)، وطريقة (استخدام حركات الجسم المناسبة للموقف عند التواصل

مع التلاميذ المعاقين سمعياً)، من أكثر الطرق شيوعاً واستخداماً من قبل معلمي العوق السمعى .

كما يشير الباحث الى أن نتائج الاستبانة أكدت على المعنى الذي توصلت إليه نتائج التطبيق العملي على معلمي العوق السمعى من خلال بطاقة الملاحظة، فبالرغم من اختلاف النسب ما بين تقييم المعلمين لدرجة امتلاكهم لمهارات التواصل الكلي مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وارتفاع درجة تقييمهم الذاتي عن درجة بطاقة الملاحظة إلا أن درجات البطاقة والاستبيان تسير في نفس الاتجاه وتعكس أيضاً امتلاك وممارسة المعلمين لمهارات التواصل الكلي، فالدرجة الكلية للاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة معلمي العوق السمعى بلغت 92.5%، ودرجة بطاقة الملاحظة 76.23%، وكلا الدرجتين أعلى من درجة المتوسط الفرضي المقدرة بنحو 66%، وهو ما يعكس اتفاق نتيجة الاستبيان وبطاقة الملاحظة في امتلاك معلمي العوق السمعى لمهارات التواصل الكلي بدرجة كبيرة وبشكل إيجابي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اقتناع معلمي العوق السمعى بأن رؤية المعاق سمعياً لحركات الجسم وتعبيرات الوجه المستخدمة في التواصل الكلي مهمة جداً بالنسبة لهم بالذات، مما أدى إلى أن يكثر معلمي العوق السمعى من استخدامها أكثر من غيرها من مهارات التواصل الكلي وذلك للأسباب التالية:

- معظم ذوي الإعاقة السمعية يحبون أن يراقبون معلمهم في الفصل وحتى أفراد الأسرة وهم يضحكون أو يصفقون بأيديهم أو يلوحون بها أو يؤدون حركات أخرى بالفم واليدين - يمكن أن يتعلم الطفل المعاق سمعياً عن طريق عيون المعلم ما يتعلمه الأطفال الآخرون عن طريق أذنه، ومن ثم يتصرف حسب ما يراه فيها، فالمعاق سمعياً يفهم ما يقوله المعلم بطريقة أفضل إذا تم التدريس له من قبل المعلم مع إجراء حركات بوجهه ويديه وجسمه .

- اقتناع معلمي العوق السمعى بأن تعبيرات الوجه أكثر أعضاء الجسم قدرة على التعبير غير اللفظي، وهي ثاني أكبر مصدر للمعلومات بعد الكلام. ومن أكثر ما يميز تعبيرات الوجه قدرتها على إظهار الانفعالات بأنواعها المختلفة بدرجة واضحة وبشكل مستقل تماماً في بعض الأحيان عن الكلمات.

ثانياً: توصيات الدراسة:

عقد دورات تدريبية مكثفة وورش عمل لتدريب المعلمين على آليات توظيف مهارات التواصل الكلي وكيفية اختيار المواقف التعليمية الملائمة لذلك.

تدريب آباء وأمهات المعاقين سمعياً على مهارات التواصل الكلي من خلال دورات تدريبية أو ورش عمل يشاركون فيها .

تخطيط البرامج التنقيفية والندوات والمحاضرات لمعلمي العوق السمعى وأسره والتلاميذ المعاقين سمعياً أنفسهم لتوعيتهم بأهمية توظيف مهارات التواصل الكلي .

تدريب المعلمين على استخدام برامج حديثة، تدعم تفعيل وتنمية مهارات التواصل الكلي لدى المعاقين سمعياً

إصدار مجلات ودوريات الكترونية متخصصة في مجال الإعاقة السمعية من قبل الجهات المختصة يتم من خلالها توضيح مفهوم التواصل الكلي وأساليبه وأهميته ومعوقات تنفيذه .

المراجع:

- أبانمي، فهد بن عبد العزيز (2016). أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع(173)، 21-48.
- إبراهيم، إلهام عبد الخالق محمد. (2009). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الأسرة بأساليب المعاملة الوالدية السوية للأبناء المعاقين سمعي (رسالة ماجستير)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- إبراهيم، سمير السيد شحاتة؛ وسليمان، محمد سيد؛ ورضوان، محمد محفوظ محمد. (2014). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي الصم بمدينة عرعر، مصر، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج 1، ع 3، 142-167 .
- إبراهيم، محمد علي حسن. (2015). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات التواصل الكلي لتحسين كفاءة الحياة النفسية لدى عينة من المراهقين المعاقين سمعياً، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع 16، 169-212 .
- أبو رأس، زياد. (٢٠٠٦). بناء برنامج محوسب قائم على الطريقة الكلية في تدريس منهاج اللغة العربية من طلبة الصف الأول الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان .
- أبو النصر، مدحت محمد. (2006). الإعاقة الجسمية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، ط1، القاهرة: النيل العربية.
- بدران، ميرفت بيومي علي؛ وهاشم، سامي محمد موسى؛ وعمر، عمرو رفعت؛ وأبو زيد، أحمد محمد. (2011). فاعلية برنامج باستخدام التواصل الكلي لتنمية القدرة اللغوية لدى الأطفال الصم، مصر، مجلة كلية التربية ببور سعيد، ع2، 178-197.
- البدوي، نفحات عمر عثمان. (2016). مهارات الاتصال اللغوي الشامل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بولاية الخرطوم وعلاقتها بالسلوك العدواني (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية - السودان.
- التركي، يوسف سلطان. (2005). تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع، ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .
- الحداد، عبد الكريم سليم. (2013). فاعلية استخدام استراتيجيات قائمة على المدخل الكلي في تدريس القراءة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، ع 40، 480-489.
- حسان، مصطفى أحمد محمد؛ وآخرون. (2010). الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- حسانين، عواطف محمد محمد. (2017). علاقة درجة فقد السمع بمتغيري مهارة القراءة (الجهرية والصامتة) والعنف المدرسي لدى عينة من التلميذات المعاقات سمعي (دراسة إمبريقية مقارنة)، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ع 50، 1-25 .

- حنفي، علي عبد النبي محمد. (2004). أثر الالتحاق ببرنامج دراسي تخصصي في الإعاقة السمعية على تعديل اتجاهات معلمي المعوقين سمعيًا وخفض مستوى احتراقهم النفسي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع 33، 1-41 .
- خليفة، عويد السيد أحمد؛ وعيسى، مراد علي. (2009). المنظور الحديث للتربية، الجزء الأول - الاضطرابات النمائية، ط1، القاهرة: دار المكتب العلمية للنشر.
- الرحيلي، نجمة مرهون سيف. (2009). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصم وضعاف السمع التابعين لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (رسالة ماجستير)، جامعة الدول العربية.
- الدبسطي، رباب بس محمد. (2006). استخدام طريقة التواصل الكلي لإكساب بعض المفاهيم لأطفال الرياض المعوقين سمعيًا (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة دمياط .
- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج. (2003). الإعاقة السمعية، ط1، عمان، الأردن: دار وائل للنشر .
- الزهراني، علي حسن؛ والعنري، مبارك غياض. (2012). واقع استخدام المعلمين لطرق التواصل في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع 30، 67-106 .
- السيبيعي، عدنان. (2000). معافون وليسوا عاجزين، دمشق: دار الفكر.
- السعيد، حمزة خالد. (2001). الخصائص السيكولوجية للأطفال المعوقين سمعيًا، مجلة الطفولة والتنمية، مج 1، ع 2، 79-91 .
- صديق، محمد السيد. (2001). سيكولوجية الطفل المعاق سمعيًا وأساليب تواصله مع الآخرين، مجلة علم النفس، ع 57، سنة 15، 6-83.
- عازم، إبراهيم. (٢٠٠٣). اقتراح برنامج تعليمي يوافق الاطفال المعوقين سمعيًا خلال المرحلة المبكرة من نموهم في مراكز شرق إمارة الشارقة (رسالة دكتوراه)، جامعة القديس يوسف، بيروت.
- عبد الحميد، محمد عبد الغني. (2004). فعالية برنامج إرشادي لتخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الصم (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عبد الحي، محمد فتحي. (2001). الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- عبد الهادي، سهير محمد محمد توفيق. (2014). برنامج مقترح لبعض الأنشطة العلمية والمعملية وأثره على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطالبات المعاقات سمعيًا بالصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي، مصر، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج 1، ع 2، 45-91.
- عبد الواحد، محمد فتحي. (2002). طرق الاتصال للصم وأساليبها، دبي: دار القلم .

- عبيد، ماجدة السيد. (2010). المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم، مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مج 18، ع 2، 479-519 .
- العزري، مبارك عياض. (2012). واقع استخدام المعلمين لطرق التواصل في معاهد الأمل وبرامج الصم وضعف السمع الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس- مركز الإرشاد النفسي، ع 30، 67-106
- عصام، بدوي. (2001). موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عطية، السيد عبد الحميد؛ وجمعة، سلمى. (2001). الخدمة الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة المواجهة والتحدي، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .
- فتح الله، مندور عبد السلام. (2012). مهارات الاتصال الفعال: رؤية إشراقية في تطوير الذات، الرياض: دار النشر الدولي .
- قرشم، أحمد عقت. (2004). مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق)، ط 1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر .
- القريطي، عبد المطلب أمين. (2012). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم، ط 5، القاهرة: دار الفكر العربي.
- القریوتی، إبراهيم؛ والدقاق، زهرة علي. (2006). دليل الوالدين في التعامل مع ذوي الإعاقة السمعية، عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.
- القطاوي، سحر منصور. (2015). فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع 42، 481-527 .
- القمش، مصطفى نوري؛ والمعاطيه، خليل. (2007). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار المسيرة.
- كناني، ريم عبد الله؛ وبشاتوه، محمد عثمان. (2013). فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية الاتصال الكلي في تحسين التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات للأطفال ضعاف السمع، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع 155، ح 1، 325-354 .
- المصطفى، هبة حسن. (2014). فعالية برنامج لتنمية اللغة المنطوقة لدى الأطفال المعاقين سمعياً زارعي الحلزون (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة دمشق .
- ملكاوي، محمود زايد محمد. (2008). الوسائل السمعية وطرائف التواصل مع المعوقين سمعياً، الرياض: دار الزهراء .
- المنيعي، عثمان علي؛ والرئيس، طارق صالح. (2014). الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى الطلاب الصم الملتحقين بكليات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية، مصر، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج 1، ع 3، 82-112 .

نحاس، أمل. (2004). تقويم البرامج التربوية للطلبة الصم في الأردن من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة وتقديم نموذج مقترح لتطويرها (رسالة دكتوراه)، جامعة عمان العربية .

النوبي، محمد. (2010). مقياس التوافق النفسي (الشخصي _ الدراسي _ الاجتماعي) لذوي الإعاقة السمعية والعادين _ مترجم بلغة الإشارة ، عمان ، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع.

يحيى، خولة أحمد؛ وملكاوي، محمود زايد؛ والمومني، مأمون عاطف. (2011). فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتعليم مهارات القراءة بالطريقتين التواصل الكلي والطريقة الشفوية لأطفال الروضة المعوقين سمعياً، مجلة اتحاد الجامعات للتربية وعلم النفس، المجلد التاسع، العدد الثالث، 1-36 .

يوسف، عصام نمر؛ ودرباس، أحمد سعيد. (2007). الإعاقة السمعية دليل عملي علمي للأباء والمربين: مقدمة في الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل، عمان، الأردن: دار المسيرة .

Daneshmandan, Naeimeh& Borghei, Pedram& Yazdany, Nasrin& Soleimani, Farin.(2009), Oral Communication Development in Severe to Profound Hearing Impaired Children After Receiving Aural Habilitation, Acta medica Iranica 47(5),363-367
Gravel, Judith.S.& O'Gara, Jessica.(2003), COMMUNICATION OPTIONS FOR CHILDREN WITH HEARING LOSS, MENTAL RETARDATION AND DEVELOPMENTAL DISABILITIES RESEARCH REVIEWS ,9(4), 243-251
Rottenberg, G.J.(2001), A Deaf Child Learns to Read , American annals of the Deaf, 146,1,270-275